الندوة الاقليمية

حول التشغيل في إطار تنمية الموارد البشرية بدول مجلس التعاون الخليجي

المنامة 6 - 8 ديسمبر 1997

اللجنة الاعلامية

رئيس اللجنة : خلف احمد خلف

الاعضاء : عبدالله جناحي - احمد العجمي - محمود حافظ

التحدي الكبير في دول المجلس

في دول مجلس التعاون الخليجي، اصبح تشغيل الايدي العاملة الوطنية يمثل تحديا كبيرا لدول المجلس في السنوات القليلة الماضية وذلك بسبب تسارع معدلات النمو السكاني قياسا بالمعدلات العالمية، وتزايد اعداد العمالة الاجنبية بحيث اصبحت تمثل عبئا يثقل كاهل دول المجلس لما يترتب عليه من اعباء اقتصادية واجتماعية وسياسة عديدة. وقد انعكست هذه التحديات في قرار اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس والصادر في الدورة الخامسة عشرة في عام 1994 بشأن زيادة فرص توظيف الايدي العاملة الوطنية واتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل وتيسير انتقالها بين الدول الاعضاء وازالة ما يعترض ذلك من عقبات. كما تصدر هذا الموضوع جدول اعمال العديد من دورات مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية، ومازال هذا الموضوع محل حوارات ومناقشات في العديد من اللجان الوزارية المنبثقة من مجلس التعاون.

من كلمة وزير العمل والشئون الاجتماعية
عبدالنبي عبدالله الشعلة

تحقيق التنمية مسئولية الجميع

تأتي هذه الندوة، ضمن سلسلة من الانشطة التي تحظى باهتمام كبير من قبل مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية ادراكا منه لأهمية توظيف القوى العاملة الوطنية في المجالات والمهن المناسبة، وعلى اسس سليمة تتيح لقدراتها وطاقاتها الامكانيات الحقيقية للعمل المنتج، والابتكار ورفع مستويات الانتاجية والانتاج. ولابد لكل ذلك ان يرتكز على معلومات دقيقة لواقع سوق العمل، ورصد اتجاهاته المستقبلية، بما يشتمل عليه من الانشطة والمهن واوجه الاستثمار والانتاج وكذلك المؤهلات العلمية والمهنية المطلوبة والقادرة على مواكبة هذه التطورات وتحسين مستويات الاداء والانتاج، وتجدر الاشارة الى ان تحقيق التنمية وانجاز ما يرتبط بها من سياسات وخطط وبرامج ينبغي ان يكون مسئولية الجميع ولا يقع على عاتق الدولة وحدها، ومن هنا يأتي التأكيد على ضرورة إسهام القطاع الخاص في مختلف اوجه ومجالات التنمية ومتطلباتها وفي ارتياد آفاق جديدة في الانتاج والتقنية الحديثة وزيادة العائد القومي.

الشيخ فلاح بن جاسم بن حمد آل ثاني
وزير الخدمة المدنية والاسكان بدولة قطر
ورئيس الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء العمل

النمو المستدام يؤدي الى توسيع فرص العمل

ان صيانة صلات قوية بين النمو والعمالة والتشغيل، موضوع هذه الندوة، يتطلب استراتيجيات مولدة لفرص العمل، وتبين التجارب الدولية التباين في تلك العلاقة وتجربة اقتصاديات دول المنطقة الآسيوية وخاصة الاقتصاديات السريعة النمو مثل هونغ كونغ وكوريا وسنغافورة وغيرها على سبيل المثال توضح كيف يمكن ان يؤدي النمو المستدام الى توسيع فرص العمل، في حين ان تجربة دول منطقة امريكا اللاتينية تتناقض تماما مع تلك التجربة، ففي خلال الستينات والسبعينات ارتفعت معدلات النمو في كثير من الدول كالبرازيل والمكسيك وكوستاريكا مثلا ولكن هذا النمو لم يقترن به انشاء عدد كاف من الفرص لاستيعاب قوة العمل المتنامية او زيادات في الانتاجية، حيث كان النمو متمركزا في الانشطة الكثيفة لاستخدام رأس المال مع غياب استراتيجيات كفيلة ومستدامة لتنمية الموارد والقدرات البشرية.

من كلمة المدير الاقليمي للاسكوا
التابع للمقر الرئيسي للأمم المتحدة
الدكتور فيصل عبدالقادر محمد